

مَنْ اسمه مسعود
من الفرسان والسادة والشعراء
للآمدي

(مستل من « النظام ... لابن المستوفي »)

د . عبد الله حمد محارب

كنت في أثناء تحقيقي لكتاب الموازنة بين الطائيين للآمدي (الجزء الثالث) على صلة بكتاب (النظام في شرح شعري المتنبي وأبي تمام) ، لابن المستوفي (المبارك بن أحمد الإربلي ت ٧٣٦هـ) ، وهو كتاب جامع ، نقل فيه مصنفه نقولاً كثيرة من كتب وشروح تناولت شعر الشاعرين^(١) .

وبعض تلك الكتب مطبوع ، وبعضها الآخر مفقود ؛ فمن الأول : « أخبار أبي تمام » ، للصولي ، و« الموازنة » ، ومن المفقود : « ذكرى حبيب » ، لأبي العلاء أحمد بن سليمان المعري ، و« معاني أبيات أبي تمام المفردة » ، للآمدي ، و« الانتصار من ظلمة أبي تمام » ، للمرزوقي . وأما المتنبي ذلك الشاعر الذي ملأ الدنيا وشغل الناس ، فمن المعروف أن العلماء والأدباء قد أكتبوا على شعره ؛ شرحاً ودراسة ، واختار ابن المستوفي مجموعة من هذه الشروح والتعليقات ، ونقل بعض نصوصها . وتبدو القيمة

(١) « النظام شرح شعر المتنبي وأبي تمام » لابن المستوفي ، جمع فيه أقوال الشراح في شعر هذين الشاعرين ، ومنه جزءان : الأول مصور في ثلاثة مجلدات من نسخة مصورة في مجلدين ، محفوظة بدار الكتب المصرية (١٠٦٤٠ ز) ، والثاني من نسخة أخرى في مجلدين ، صورت من النسخة التي صورتها بعثة الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية إلى إستانبول عام ١٩٤٩م من الأصل المحفوظ بمكتبة بني جامع برقم (١٠١٥ ز) .